الأمم المتحدة

TD

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
LIMITED

TD/B/C.II/L.2
8 May 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية
الدورة الأولى
جنيف، ٤-٨ أيار/مايو ٢٠٠٩

الاستنتاجات المتفق عليها[1]

أولاً - الاستنتاجات المتفق عليها

تطلب اللجنة إلى الأونكتاد أن يأخذ في الاعتبار، لدى وضع هذه الاستنتاجات موضع التنفيذ، احتياجات البلدان وظروفها المختلفة وفقاً لما جاء في الفقرة ١٠ من اتفاق أكرا.

١- *أعربت اللجنة عن قلقها* إزاء تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. فالانخفاض الهائل لهذه التدفقات يُهدِّد بتبديد المكاسب الإنمائية التي تحققت حتى الآن. *وتشجع* اللجنة الأمانة على مواصلة إجراء بحوثها التحليلية بشأن تأثير الأزمة الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر، وبخاصة في البلدان النامية، واستكشاف خيارات السياسة العامة المناسبة لاستعادة وتحسين الظروف المواتية للاستثمار الأجنبي المباشر للإسهام في تحقيق النمو والتنمية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لتأثير الأزمة على مستوى الاستثمار وهيكله وتطوره، والاستجابات على صعيد السياسة العامة من قِبل بلدان المنشأ والبلدان المضيفة.

٢- *ولاحظت اللجنة مع التقدير* التحليل الوارد في *تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠٠٨* وغير ذلك من الأعمال التحليلية المُضطلع بها من قِبل الأونكتاد فيما يتصل بالاستثمار. وتتطلع اللجنة إلى صدور *تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠٠٩* بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الزراعة، وهي مسألة تتسم بأهمية حيوية بالنسبة لمعظم البلدان النامية. *وتطلب* اللجنة إلى الأونكتاد أن يواصل تعزيز بحوثه التحليلية بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر وما يترتب عليه من آثار إنمائية، بما يشمل - على سبيل المثال - التكامل الإقليمي، والاستثمار فيما بين بلدان الجنوب، والاستثمار في تكنولوجيات الطاقة النظيفة والمتجدِّدة، والاستثمار الأجنبي المباشر والتوازن بين الجنسين

(١) كما اعتُمدت في الجلسة العامة الختامية المعقودة في ٨ أيار/مايو ٢٠٠٩.

في قوة العمل. *وتشجع* اللجنة الأونكتاد على مواصلة تعزيز بحوثه وتحليلاته في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار وفقاً لما جاء في الفقرة ١٥٨ من اتفاق أكرا، بما في ذلك في إطار اتفاقات الاستثمار الدولية.

٣- وبغية دعم المسؤولين عن وضع السياسات العامة في تصميم وتنفيذ سياسات للاستثمار مواتية للتنمية وتستند إلى تحليلات سليمة وإحصاءات موثوقة، *تطلب* اللجنة إلى الأونكتاد أن يعمل - واضعاً في اعتباره احتياجات البلدان وظروفها المختلفة وفقاً لما جاء في الفقرة ١٠ من اتفاق أكرا، وبخاصة احتياجات وظروف أقل البلدان نمواً - على المساعدة في تجميع بيانات ذات نوعية جيدة بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر وأنشطة الشركات عبر الوطنية، وبناء القدرة المؤسسية ذات الصلة. *وتدعو* اللجنة الشركاء في التنمية إلى دعم أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد في هذا المجال.

٤- *وترحب* اللجنة بالعمل الذي يضطلع به الأونكتاد بشأن أفضل الممارسات في سياسات الاستثمار وتدعو إلى مواصلته.

٥- *وترحب* اللجنة بالالتزامات التي أُعيد تأكيدها مؤخراً بالامتناع عن إقامة الحواجز أمام الاستثمار وزيادة تشجيعه، *وتُبرز* أهمية الوفاء بتلك الالتزامات من أجل التخفيف من حدة التأثير السلبي للأزمة الاقتصادية العالمية. *وترحب* اللجنة أيضاً بالدعوة الموجهة إلى الهيئات الدولية لرصد تدابير الاستثمار التي تندرج ضمن ولاياتها والإبلاغ عن هذه التدابير، *وتشجع* الأونكتاد على التعاون في هذا الجهد مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة.

٦- *ولاحظت اللجنة مع التقدير* العرضين المقدمين فيما يتعلق باستعراض سياسة الاستثمار لكل من الجمهورية الدومينيكية ونيجيريا. فعمليات استعراض سياسات الاستثمار تمثل أدوات قيِّمة لتحسين بيئة الاستثمار. *وتشدد* اللجنة على أهمية المساعدة التي تُقدَّم في حينها لمتابعة تنفيذ التوصيات. وإذ تلاحظ اللجنة الطلبات المقدَّمة لإجراء عمليات استعراض لسياسة الاستثمار ومتابعتها، فإنها *تدعو* الشركاء في التنمية إلى تمكين الأونكتاد من الاستجابة لهذه الطلبات.

٧- *وتدعو* اللجنة الأونكتاد إلى مواصلة الاضطلاع بدوره بوصفه مركز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بجميع القضايا المتصلة باتفاقات الاستثمار الدولية، وذلك من خلال ما يجريه من بحوث وتحليل للسياسات، وما يقدمه من مساعدة تقنية ومساعدة في بناء القدرات، وما يجريه من مداولات حكومية دولية.

٨- *وأعربت اللجنة عن تقديرها* للعمل الذي يضطلع به الأونكتاد في مجال ترويج وتيسير الاستثمار من أجل التنمية، ولا سيما برنامجه الخاص بتقديم المساعدة التقنية لدعم هيئات ترويج الاستثمار. *وترحب* اللجنة بالتعاون مع المنظمات الأخرى النشطة في هذا المجال، ولا سيما الرابطة العالمية لهيئات تشجيع الاستثمار.

٩- *ولاحظت اللجنة بارتياح* المساعدة التي يقدمها الأونكتاد من أجل مساعدة البلدان، وفقاً لما جاء في الفقرة ١٠ من اتفاق أكرا، على تعزيز كفاءتها الإدارية من خلال ممارسات الحكومة الإلكترونية. *وتطلب* اللجنة إلى الأونكتاد أن يوسِّع نطاق ما يقدمه من دعم ليشمل المزيد من البلدان، وأن يُعزز ما يضطلع به من عمل تحليلي بهدف تحديد الممارسات والسياسات الجيدة ذات الصلة، وأن ييسِّر تقاسم هذه الممارسات والسياسات فيما بين الدول الأعضاء. *وتشجع* اللجنة الجهات المانحة على دعم المساعدة التي يقدمها الأونكتاد للبلدان من أجل تعزيز كفاءتها الإدارية.

١٠- *وأبرزت* اللجنة المساهمة الهامة للعمل الذي يضطلع به الأونكتاد في إطار برنامجه الخاص بتنظيم المشاريع (برنامج إمبريتيك) في تطوير المشاريع القائمة على روح المبادرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. *وتسلِّم* اللجنة بمساهمة برنامج الأونكتاد الخاص بروابط الأعمال التجارية في إدماج المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في سلاسل القيمة العالمية، وما يضطلع به من عمل بشأن قطاع السياحة. *وتشجع* اللجنة الأونكتاد على تطوير المزيد من هذه المشاريع، ولا سيما في أقل البلدان نمواً.

١١- *وترحب* اللجنة بالعمل الذي يضطلع به فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، وهو عمل يتسم بأهمية خاصة في الوقت الراهن. *وتشجع* اللجنة الجهات المانحة على دعم جهود بناء القدرات فيما يخص الشفافية والمحاسبة في عمل الشركات.

١٢- *وتدعو* اللجنة الأونكتاد إلى دعم منظمة التأمين الأفريقية من أجل تدعيم قطاع التأمين في أفريقيا من خلال تقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة في بناء القدرات.

١٣- *وتُعرب اللجنة عن تقديرها* للجهود التي تبذلها الأمانة لتنفيذ اتفاق أكرا ولزيادة تعزيز أوجه التآزر داخل الأمانة وفيما بين أركان عملها الثلاثة.

ثانياً - الاستنتاجات المتفق عليها بشأن نتائج اجتماعات الخبراء

ألف - اجتماعات الخبراء المتعددة السنوات

(البند ٣(أ) من جدول الأعمال)

إن لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية

١- *ترحب* باستهلال عقد اجتماعات الخبراء المتعددة السنوات على نحو تكلَّل بالنجاح؛

٢- *تحيط علماً* بتقارير اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن الاستثمار من أجل التنمية (TD/B/C.II/MEM.3/3)؛ واجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن سياسات تطوير المشاريع وبناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار (TD/B/C.II/MEM.1/4)؛ واجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التعاون الدولي: التعاون والتكامل الإقليمي بين بلدان الجنوب (TD/B/C.II/MEM.2/3)؛

٣- *ترجو* من الأمين العام للأونكتاد أن يكفل نشر نتائج اجتماعات الخبراء على أوسع نطاق ممكن، وبخاصة في أوساط المسؤولين عن وضع السياسات الحكومية؛

٤- *تؤكد مرة أخرى* أن تمويل مشاركة الخبراء من البلدان - ولا سيما أقل البلدان نمواً - مع مراعاة احتياجات البلدان وظروفها المختلفة وفقاً لما جاء في الفقرة ١٠ من اتفاق أكرا، يجب أن يكون تمويلاً مستداماً ويمكن التنبؤ به. وسوف يوفَّر التمويل من الصندوق الاستئماني المنشأ لهذا الغرض، وترجو اللجنة من الأمين العام للأونكتاد أن يبذل جهوداً مضاعفة ومجدَّدة ومستمرةً من أجل الحصول على تبرعات للصندوق على سبيل الأولوية. وتشجع اللجنة الدول الأعضاء على التبرع للصندوق. كما تُشجِّع البلدان الأعضاء على اقتراح أسماء خبراء للمشاركة في حلقات النقاش في سياق اجتماعات الخبراء؛

٥- *تشجع* الأمانة على القيام، لدى تنظيم اجتماعات الخبراء التي ستُعقد في المستقبل، بوضع جداول زمنية للاجتماعات وإتاحة الوثائق والبرامج المفصَّلة للاجتماعات قبل عقدها بوقت كافٍ. وينبغي للأمانة أن تسعى إلى التقليل من عدد المشاركين في حلقات المناقشة - ولكن مع الحرص على التمثيل الجغرافي المتوازن والمُنصِف - وأن تشجع المناقشات التفاعلية. وفي هذا الصدد، ترحب اللجنة بهيكل تكوين اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن الاستثمار من أجل التنمية؛

٦- *تشجع* الأمانة على متابعة القضايا المُحدَّدة من قِبل اجتماعات الخبراء، وفقاً لاستنتاجات اللجنة؛

٧- *تطلب* إلى الأونكتاد أن يأخذ في الاعتبار، لدى وضع هذه الاستنتاجات موضع التنفيذ، احتياجات البلدان وظروفها المختلفة وفقاً لما جاء في الفقرة ١٠ من اتفاق أكرا؛

اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن الاستثمار من أجل التنمية

٨- *تؤكد من جديد* الدور الذي يضطلع به الأونكتاد بوصفه مركز التنسيق الرئيسي على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمعالجة المسائل المتصلة باتفاقات الاستثمار الدولية، وبوصفه منتدى لتحسين فهم القضايا المتصلة باتفاقات الاستثمار الدولية وأبعادها الإنمائية؛

٩- *تؤيِّد* الاقتراح الذي يدعو إلى عقد اجتماعات سنوية للخبراء في مجال اتفاقات الاستثمار الدولية لأغراض الاستفادة من التعلم الجماعي والخدمات الاستشارية الجماعية التي تشمل جميع الجهات صاحبة المصلحة في البلدان النامية، بغية تيسير زيادة تبادل الخبرات الوطنية وتقاسم أفضل الممارسات؛

١٠- *ترحب* باستخدام شبكة الأونكتاد القائمة التي يمكن الوصول إليها مباشرة عبر الإنترنت فيما يتعلق باتفاقات الاستثمار الدولية كمنتدى لمواصلة تقاسم الخبرات ووجهات النظر بشأن القضايا الرئيسية والناشئة؛

١١- *تطلب* إلى الأونكتاد أن يواصل، في حدود ولايته، تحليل الاتجاهات في مجال اتفاقات الاستثمار الدولية وقانون الاستثمار الدولي، وأن يُجري بحوثاً وتحليلات في مجال السياسة العامة بشأن القضايا الرئيسية والناشئة، والآثار الإنمائية، وتأثير المساعدة التقنية وبناء القدرات في هذا المجال، وفقاً لما جاء في الفقرتين ١٤٩ و١٥١ من اتفاق أكرا؛

١٢- *ترحب* بالعمل الذي يضطلع به الأونكتاد في مجال جمع البيانات، بالتعاون الوثيق مع السلطات الوطنية المختصة في مجال بناء القدرات وإجراء الدراسات الاستقصائية فيما يتعلق بالاستثمار، *وتطلب* إلى الأمانة أن تنشر نتائج هذه الدراسات الاستقصائية في حينها؛

اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن سياسات تطوير المشاريع وبناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار

١٣- *توصي* مجلس التجارة والتنمية بالموافقة على المواضيع المقترحة (الفقرة ٥٩ من تقرير اجتماع الخبراء)؛

١٤- *ترحب* بالتزام الخبراء بالتعاون في عدد من المجالات (الفقرة ٦٠ من التقرير)؛

١٥- *تؤيِّد* إجراء عمليات الاستعراض الطوعي التي يقوم بها النظراء بشأن سياسات تطوير المشاريع والابتكار (الفقرة ٦٠(ب) من التقرير)، بالاستناد إلى المواد المتاحة فعلاً؛

١٦- *تشجع* على إنشاء آليات لتمكين برامج الأونكتاد المتعلقة بتنظيم المشاريع من الاستفادة الكاملة من الشراكات مع مؤسسات التعليم والبحوث وغيرها من المؤسسات (الفقرة ٦٠(هـ) من التقرير)؛

١٧- *ترحب* بالاقتراح الذي يدعو إلى إنشاء شبكات تتعلق بقضايا محددة تهم فريق الخبراء (الفقرة ٦٠(أ) من التقرير)؛

١٨- *تشجع* الأونكتاد على تحسين التعاون القائم بشأن هذا الموضوع في إطار منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مع اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، واللجان الإقليمية؛

١٩- *تطلب* إلى الأونكتاد أن يبحث إمكانية استخدام مستنسخات إلكترونية فورية من أجل تيسير نشر المعلومات والمشاركة والإبلاغ عن بُعد؛

٢٠- *تطلب* إلى الأونكتاد أن يحوِّل المنتدى الإلكتروني إلى سمة دائمة من سمات عمل اجتماعات فريق الخبراء؛

اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التعاون الدولي: التعاون والتكامل الإقليمي بين بلدان الجنوب

٢١- *تؤكد مرة أخرى* أن التعاون بين الجنوب والجنوب، بوصفه مكمِّلاً للتعاون بين الشمال والجنوب، يمكن أن يشكل أداة هامة لتعزيز القدرات المحلية (الفقرة ٦٨ من تقرير اجتماع الخبراء). وينبغي لجميع المنظمات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات المعنية المتعددة الأطراف، وبخاصة الأونكتاد، أن تكثِّف جهودها من أجل تعميم الاستخدام الفعال للتعاون بين الجنوب والجنوب في تصميم وصياغة وتنفيذ برامجها العادية والنظر في زيادة المخصصات من الموارد البشرية والتقنية والمالية من أجل دعم مبادرات التعاون بين الجنوب والجنوب (A/RES/58/220)؛ *وتدعو* المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته تجاه التنمية، وإيجاد سبل لتوفير التمويل المستمر لأغراض المساعدة الإنمائية - وفقاً للاحتياجات والظروف المختلفة للبلدان - وبخاصة أقل البلدان نمواً، كما جاء في الفقرة ١٠ من اتفاق أكرا، من أجل دعم جهودها الرامية إلى التصدي للأزمة الاقتصادية والنهوض بالتنمية (الفقرة ٦٨ من التقرير)؛

٢٢- *تدعو* الأونكتاد إلى القيام، في حدود ولايته - مع مراعاة الاحتياجات والظروف المختلفة للبلدان، وبخاصة أقل البلدان نمواً، وفقاً لما جاء في الفقرة ١٠ من اتفاق أكرا - بتقييم مدى تأثير الأزمة المالية والاقتصادية على الاستثمار والتنمية، بما في ذلك على التعاون بين الجنوب والجنوب، وتطوير استجابات على صعيد السياسة العامة حسب مقتضى الحال، واستراتيجيات لتنشيط عملية النمو والتنمية (الفقرة ٧٩ من التقرير).

باء – اجتماعات الخبراء الأحادية السنة
(البند ٣ من جدول الأعمال)

اجتماع الخبراء بشأن التجارة وتغير المناخ: فرص وتحديات التجارة والاستثمار في إطار آلية التنمية النظيفة

إن اللجنة

١- *تشجع* الأونكتاد على القيام، لدى الاضطلاع بالولاية الواردة في الفقرة ١٠٠ من اتفاق أكرا، بتعزيز الدعم الذي يقدمه لأغراض التنمية المستدامة والنظر في مسألة تغير المناخ في سياق عمله الجاري المتمثل في مساعدة البلدان النامية على معالجة القضايا ذات الصلة بالتجارة والاستثمار في إطار استراتيجيات التنمية، آخذاً في اعتباره اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

جيم – فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل
(البند ٣(ب) من جدول الأعمال)

فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ

إن اللجنة

١- *تحيط علماً* بتقرير الدورة الخامسة والعشرين لفريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، كما يرد في الوثيقة TD/B/C.II/ISAR/51، والاستنتاجات المتفق عليها الواردة فيه؛

٢- *يوافق* على جدول الأعمال المؤقت الذي اقترحه فريق الخبراء لدورته السادسة والعشرين.

- - - - -